أخبار إبراهيم بن المدبر .

أبو إسحاق إبراهيم بن المدبر شاعر كاتب متقدم من وجوه كتاب أهل العراق ومتقدميهم وذوي الجاه والمتصرفين في كبار الأعمال ومذكور الولايات وكان المتوكل يقدمه ويؤثره ويفضله وكانت بينه وبين عريب حال مشهورة كان يهواها وتهواه ولهما في ذلك أخبار كثيرة قد ذكرت بعضها في أخبار عريب وأذكر باقيها ها هنا .

ينشد المتوكل في مرضه .

أخبرني أحمد بن جعفر جحظة قال حدثني إبراهيم بن المدبر قال .

مرض المتوكل مرضة خيف عليه منها ثم عوفي وأذن للناس في الوصول إليه فدخلوا على طبقاتهم كافة ودخلت معهم فلما رآني استدناني حتى قمت وراء الفتح ونظر إلي مستنطقا فأنشدته .

(يومٌ أتانا بالسرورِ ... فالحمد الكبيرِ) .

(أخلصتُ فيه شُكرَه ... وَوَفْيتُ فيه بالنّذورِ) .

(لما اعتَللتَ تَصدّعتْ ... شُعَبُ القلوب من الصدورِ)